

الأغاني

يجد بها فساق الإبل عنه إلى أخيه فلما جاء بها عدها عمه فوجدها تنقص بغيرا فقال لا
آخذها إلا كاملة فغضب أبوه وحلف لا يزيده على ما جاء به شيئا .
ورجع إلى الصمة فقال له ما وراءك فأخبره فقال تاء ما رأيت قط ألام منكما جميعا وإنني
لألام منكما إن أقمت بينكما ثم ركب ناقته ورحل إلى ثغر من الثغور فأقام به حتى مات وقال
في ذلك .

- (أَمِنْ ذَكَرِ دَارٍ بِالرَّقَاشِيْنَ أَصْبَحْتُ ... بِهَا عَاصِفَاتُ الصَّيْفِ بَدْعًا وَرُجَّعًا) .
(حَنَنْتَ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ ... مَزَارَكَ مِنْ رِيَا وَشُعْبَاكُمَا مَعًا) .
(فَمَا حَسَنُ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعًا ... وَتَجْزَعَ أَنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعًا) .
(كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ وَدَاعَ مُفَارِقٍ ... وَلَمْ تَرَ شَعَبِيَّ صَاحِبِينَ تَقْطَعًا) .
(بَكَتْ عَيْنِي الْيَسْرَى فَلَمَّا زَجَرَتْهَا ... عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحَلَمِ أَسْبَلَتَا مَعًا) .
(تَحْمِلُ أَهْلِي مِنْ قَنِينٍ وَغَادَرُوا ... بِهِ أَهْلَ لَيْلَى حِينَ جَرِيدَ وَأَمْرَعًا) .
(أَلَا يَا خَلِيلِيَّ الَّذِينَ تَوَاصِيَا ... بِلُومِي إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَسْمَعًا) .
(قِيَا إِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ رَجْعٍ نَظْرَةً ... يَمَانِيَّةً شَتَّى بِهَا الْقَوْمُ أَوْ مَعًا)